

تأثير استخدام برنامج تعليمي بأسلوب التعلم التعاوني على الأداء المهاري و الرضا الحركي في رياضة كرة السلة للصغار

د / تامر توكل إبراهيم متولي

مدرس تربية رياضية بمنطقة دمياط الأزهرية ومراجع
خارجي بالهيئة القومية للجودة والاعتماد التربوي للتعليم قبل
الجامعي

المخلص

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام برنامج تعليمي بأسلوب التعلم التعاوني على الأداء المهاري و الرضا الحركي في رياضة كرة السلة للصغار حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، واقتصرت عينة البحث الأساسية على عدد (40) شبل وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين قوام كل منهما (20) شبل كمجموعة تجريبية و(20) شبل كمجموعة ضابطة كما تم اختيار عدد (20) شبل كعينة استطلاعية وقد راعى فيها الباحث أن تكون من نفس مجتمع البحث و من نفس المرحلة السنية .

وكانت أهم النتائج أن البرنامج التعليمي باستخدام التعلم التعاوني له تأثير إيجابي على كل من الرضا الحركي والمهارات الفنية (التصويب من الثبات – المحاوره – التمير) للاعبين المبتدئين في كرة السلة للصغار، كما حقق البرنامج المستخدم مع المجموعة الضابطة تحسن ملحوظ في القياس البعدي عنه في القياس القبلي في كل من الرضا الحركي والمهارات الفنية قيد البحث.

المقدمة ومشكلة البحث

لقد أصبح من الأهمية الاهتمام بلعبة كرة السلة للصفار والذين هم القاعدة والدعامة الأساسية لفرق كرة السلة ، حيث أن مرحلة الممارسة (8 : 12) سنة تعد من أفضل المراحل السنية التي يمكن فيها للطفل أن يتخصص في لعبة ما ، حيث أن هذه المرحلة هي الميدان الحقيقي لتعلم المهارات والقدرات الحركية للأنشطة الرياضية بصفة عامة وقد نصت المادة رقم (1) من قانون لعبة كرة السلة للأطفال (المينى باسكت) على أن "كرة السلة للأطفال لعبة مبنية على نفس أسس لعبة كرة السلة الحقيقية ولكنها محورة بعض الشيء ليزاولها الأطفال من البنين والبنات في سن الدراسة ويزاول هذه اللعبة فقط اللاعبون الذين تقل أعمارهم عن اثني عشر عاما . (8:105)

وتعتبر كرة السلة من الأنشطة الجماعية التي احتلت مكانة مرموقة في معظم بلدان العالم ، وهي من الألعاب التي تذخر بالمبادئ والمهارات الأساسية والاستراتيجيات المتعددة نتيجة لمواقف اللعب المتغيرة ، والتي تتطلب حسن استغلال اللاعبين لمهاراتهم ، والقدرة على التصرف مع الزملاء والمنافسين والمواقف، وهي من الأنشطة الرياضية التي تتطلب من ممارسيها امتلاك عدد من القدرات الحركية والعقلية والنفسية. (14 : 13)

ولقد أشارت الاتجاهات التربوية المعاصرة إلى الاهتمام بالمتعلم وتفعيل دوره وإثارة دافعيته نحو التعلم ولذلك ظهرت اتجاهات حديثة تقوم على نظريات التفاعل بين المتعلم والمعلم وتفعيل هذا الدور في عملية التعلم ، كما تحاول تلك النظريات الحديثة في إبعاد المعلم عن الأساليب التقليدية في التعليم والتعلم والاهتمام بالأساليب التي تشجع المتعلم على التفكير السليم والقدرة على

حل المشكلات التي تواجهه في حياته العلمية والعملية .
(7 : 2)

ويشير على حسب الله وآخرون (2000م) أنه في الآونة الأخيرة قد ظهرت استراتيجيات عديدة تشتق أصولها الفلسفية من نظريات التعلم الاجتماعي والتفاعل الإيجابي بين التلاميذ ومن هذه الأساليب التعلم التعاوني ، حيث الاهتمام بالعمل الجماعي التعاوني يعتبر أكثر أهمية من التنافس والعمل الفردي فهو يتيح لهم جوا اجتماعيا سليما ويعمل على تغيير دور المعلم من ملقن للمعلومات إلى إتاحة الفرصة الكافية للمتعلمين في المشاركة الفعالة والعمل كل حسب قدراته وإمكاناته. (7 : 3)

كما يعد التعلم التعاوني من الأساليب الحديثة، التي تهدف إلى تحسين وتنشيط أفكار المتعلمين الذين يعملون في مجموعات، يعلم بعضهم بعضا، ويتحاورون فيما بينهم بحيث يشعر كل فرد من أفراد المجموعة بمسؤوليته تجاه مجموعته. إضافة إلى أن استخدام هذه الاستراتيجيات يؤدي إلى تنمية روح الفريق بين التلاميذ مختلفي القدرات، وإلى تنمية المهارات الاجتماعية، وتكوين الاتجاه السليم نحو المادة التعليمية (1 : 17)

ويذكر محمد حسن علاوي (1998م) أن مشاعر الرضا من مصادر الدافعية النابعة من داخل الفرد نفسه والتي تشجعها الممارسة الرياضية أو الأداء الرياضي (9 : 215)

ومن خلال عمل الباحث قد لاحظ أنه على الرغم من الأهمية الكبرى لأسلوب التعلم التعاوني ودوره الفعال في تنمية الأطفال بدنيا وعقليا ونفسيا واجتماعيا والذي يحتم على أي مدرب أن يكون ملماً إماماً تماماً به وبالفوائد التي تعود عن الممارسة باستخدام هذا الأسلوب إلا أنه مازال عدداً من المدرسين لا يمنحوا هذا الأسلوب القدر الكافي من الاهتمام بل أن البعض الآخر نادراً ما يقوم

باليدين من فوق الرأس) لصالح المجموعة التجريبية .

المصطلحات المستخدمة في البحث

التعلم التعاوني

هو إيجاد هيكل تنظيمي لعمل مجموعة من المتعلمين بحيث يتضمن كل أعضاء المجموعة في التعليم على وفق الدوار واضحة ومحددة ، مع التأكيد على أن كل عضو في المجموعة يتعلم المادة التعليمية .

(13 : 399)

الرضا الحركي

" هو أحساس الفرد بقدرته على أداء المهارات الحركية الرياضية وشعوره بالرضا والسعادة نتيجة هذا الأداء " (17 : 357)

الدراسات المرتبطة

1- دراسة صفاء عبد العزيز(2014) بعنوان " اثر استخدام التعليم التعاوني على تعلم بعض مهارات كرة السلة لطالبات الصف السابع الأساسي في محافظة نابلس " حيث استخدمت المنهج التجريبي على عينة قوامها(30) طالبة وهدفت الدراسة إلى التعرف على اثر استخدام التعليم التعاوني على تعلم بعض المهارات في كرة السلة لدى طالبات الصف السابع الأساسي في محافظة نابلس , وكانت أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى التغيير في الأداء المهاري بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية على القياسات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت بأسلوب التعليم التعاوني. (6)

2- دراسة زو هوى ZHOU Hui (2009) بعنوان " تأثير التعلم التعاوني في تدريس كرة السلة على الاتصال الاجتماعي ودافعية الإنجاز " حيث استخدم

باستخدامها في مرحلة التعليم الأمر الذي يجعل الأنشطة والمهارات التي يقوم بتعليمها للأطفال قد تتسم بالجمود والرتابة والملل وعدم الرضا مما ينعكس سلبا على مستوياتهم البدنية والعقلية والنفسية لذا رأى الباحث إدخال وتوظيف أسلوب التعلم التعاوني في برنامج تعليمي مقترح للتعرف على تأثيره على الأداء المهاري و الرضا الحركي في رياضة كرة السلة للصغار.

هدف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام برنامج تعليمي بأسلوب التعلم التعاوني على الأداء المهاري و الرضا الحركي في رياضة كرة السلة للصغار وذلك من خلال:

- تصميم برنامج تعليمي مقترح باستخدام أسلوب التعلم التعاوني على الأداء المهاري و الرضا الحركي في رياضة كرة السلة للصغار.
- التعرف على الفرق بين تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني و الأسلوب التقليدي على بعض القدرات البدنية و الأداء المهاري و الرضا الحركي في رياضة كرة السلة للصغار.

فروض البحث

- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى لمجموعات البحث في المتغيرات البدنية والمهارية و مستوى الرضا الحركي لصالح القياس البعدى .
- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسات البعدية لكل من المجموعة التجريبية التي استخدمت أسلوب التعلم التعاوني، والمجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة المتبعة على مستوى الرضا الحركي وبعض المهارات الأساسية قيد البحث (التصويب من الثبات – المحاوره – تمرير الكرة

5- دراسة إسماعيل خميس (2003) بعنوان "تأثير استخدام التعلم التعاوني على مستوى الأداء في كرة السلة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي", حيث استخدم المنهج التجريبي على عينة قوامها (140) تلميذ وهدفت الدراسة إلى معرفة تأثير استخدام التعلم التعاوني على مستوى الأداء في كرة السلة الممثلة في (التمريرة الصدرية، التمريرة المرتدة، المحاورة، الرمية الحرة، التصويب السلمي), وكانت أهم النتائج استخدام أسلوب التعلم التعاوني كان له تأثير إيجابي فعلاً على تعلم المهارات الأساسية المختارة في كرة السلة. (3)

وقد استفاد الباحث من الدراسات المرتبطة في :

- 1- القدرة على تحديد مشكلة البحث و على صياغة أهداف الدراسة الحالية
- 2- اختيار العينة وتحديدها وتحديد المنهج المستخدم.
- 3- تصميم البرنامج التعليمي بما يتوافق مع أسلوب التعلم التعاوني.
- 4- تحديد عدد مرات الوحدات التعليمية والفترة الزمنية للبرنامج التعليمي.
- 5- التعرف على الاختبارات والقياسات التي يمكن الاستعانة بها في البحث الحالي.

إجراءات البحث

منهج البحث

استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، نظراً لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة ولتحقيق الهدف منها .

المنهج التجريبي على عينة قوامها (60) تلميذ تم تقسيمهم لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية وهدفت الدراسة إلى معرفة تأثير استخدام التعلم التعاوني على مستوى الاتصال الاجتماعي ودافعية الانجاز في كرة السلة , وكانت أهم النتائج أسلوب التعلم التعاوني له تأثير إيجابي على تنمية الاتصال والسلوك الاجتماعي والدافعية للانجاز الأكاديمي في كرة السلة. (18)

3- دراسة حسن خضر محمد و سعد فاضل (2007) بعنوان " اثر التعلم التعاوني في خفض السلوك العدواني وتنمية بعض المهارات الأساسية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي" حيث استخدم المنهج التجريبي على عينة قوامها (40) تلميذ وتلميذة من الصف الخامس الابتدائي وهدفت الدراسة إلى التعرف على اثر التعلم التعاوني في خفض السلوك العدواني و تنمية بعض المهارات الأساسية لدى التلاميذ والتلميذات , وكانت أهم النتائج استخدام أسلوب التعلم التعاوني ساهم إيجابيا في خفض السلوك العدواني و وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء المهاري للمهارات قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية. (4)

4- دراسة تيم باريت Tim Barrett (2005) بعنوان "أثر التعلم التعاوني على أداء طلاب الصف السادس الابتدائي في التربية الرياضية" حيث استخدم المنهج التجريبي على عينة قوامها (40) تلميذ وتلميذة وهدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني في التربية الرياضية , وكانت أهم النتائج أسلوب التعلم التعاوني أدى إلى ارتفاع مستوى الطلاب ذوي الأداء المهاري المنخفض فضلا عن المستويات المتوسطة والعليا. (19)

مجتمع البحث

من مجتمع البحث كما تم اختيار عدد 20 ناشئ كعينة استطلاعية تم تقسيمهم إلى مجموعتين (متميزين - غير المتميزين) بنسبة 33.33% من مجتمع البحث وقد راعى فيها الباحث أن تكون من نفس مجتمع البحث و من نفس المرحلة السنوية.

اشتمل مجتمع البحث علي ناشئي كرة السلة تحت 11 سنة بنادي ستاد دمياط وقد تم اختيارهم جميعا بالطريقة العمدية العشوائية وبلغ الحجم الكلي لمجتمع البحث 60 ناشئ .

تجانس العينة

قام الباحث بحساب معامل الالتواء لأفراد عينة الدراسة (التجريبية - الضابطة) في المتغيرات التي قد تكون لها تأثير على سير الدراسة و هي (السن ، الطول، الوزن، الذكاء) و يتضح ذلك من جدول(1)

عينة البحث

اقتصرت عينة البحث على عدد (40) ناشئ وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين قوام كل منهما (20) ناشئ كمجموعة تجريبية بنسبة 33.33% من مجتمع البحث و(20) ناشئ كمجموعة ضابطة بنسبة 33.33%

جدول (1)

تجانس عينة البحث في متغيرات النمو والقياسات الجسمية

ن=60

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الوسط	الانحراف	معامل الالتواء
الطول	سم	130.9	131	0.967	0.603
الوزن	كجم	32.75	32	1.208	1.130
السن	سنة	10.42	10.5	0.167	0.425-
الذكاء	درجة	45.1	45	1.586	2.896

لتكافؤ عينة البحث تم حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في متغيرات البحث البدنية والمهارية ومقياس الرضا الحركي ، ويتضح ذلك من جداول أرقام (2) ، (3) .

يتضح من جدول (1) تجانس عينة البحث في متغيرات (الطول ، الوزن ، السن ، الذكاء) حيث أن معامل الالتواء يقع بين (+3 ، -3) مما يدل على تجانس أفراد العينة في هذه المتغيرات .

تكافؤ العينة

جدول (2)

تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات البدنية قيد البحث

ن = 40

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"
		ع ±	س	ع ±	س		
الوثب العمودي من الثبات	سم	1.531	27.65	1.316	27.55	0.10	0.221
رمى كرة طبية 2كجم	سم	0.252	3.045	0.271	3.07	0.025	0.301-
الانبطاح المائل	عدد	0.638	7.25	0.732	7.3	0.05	0.2300-
الدوائر المرقمة	ث	0.153	5.185	0.155	5.19	0.005	0.102-

تأثير استخدام برنامج تعليمي بأسلوب التعلم

والضابطة في متغيرات البحث البدنية ، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية 38 ومستوى معنوية 0.05 وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في تلك المتغيرات.

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (0.05)

ودرجة حرية 38 = 1.685

يتضح من جدول (2) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين كل من مجموعتي البحث التجريبية

جدول (3)

تكافؤ مجموعتي البحث في مقياس الرضا الحركي والمتغيرات المهارية

ن = 40

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"
		±ع	س	±ع	س		
مقياس الرضا الحركي	الدرجة	0.833	60.8	0.850	60.75	0.05	0.187-
التصويب من الثبات	العدد	0.3663	4.15	0.307	4.1	0.05	0.467
المحاورة	ث	0.759	18.95	0.759	19.05	0.10	0.416
التمرير من فوق الرأس	العدد	0.502	7.4	0.510	7.45	0.05	0.312

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية 38 = 1.685

إحداهما من نفس مجتمع البحث وغير العينة الأساسية لناشئين كرة السلة بنادي ستاد دمياط وعددها (10) أشبال يمثلون المجموعة غير المميزة و المجموعة الأخرى عددها (10) أشبال من فريق كرة السلة تحت 11 سنة بنفس النادي و يمثلون المجموعة المميزة كما هو موضح بجدول (4).

يتضح من جدول (3) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين كل من مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في متغيرات البحث المهارية ومقياس الرضا الحركي ، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية 38 ومستوى معنوية 0.05 وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث.

1- صدق الاختبارات البدنية قيد البحث

للتحقق من صدق الاختبارات البدنية قيد البحث

يتضح من جدول (4) :-

المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث

أولاً :- الصدق

للتحقق من صدق البرنامج استخدم الباحث طريقة

التمايز وذلك بتطبيق الاختبارات على مجموعتين

جدول (4)

قياس صدق الاختبارات البدنية قيد البحث

ن = 20

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة غير المميزة		المجموعة المميزة		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"
		±ع	س	±ع	س		
الوثب العمودي من الثبات	سم	1.337	29.7	1.713	27.4	2.3	3.346
رمي كرة طبية 2كجم	سم	0.454	3.73	0.158	3.05	0.68	4.466
الانبطاح المائل	عدد	0.949	8.3	0.738	7.1	1.2	3.157
الدوائر المرقمة	ث	0.714	4.62	0.324	5.16	0.54	2.176

الاختبارات البدنية قيد البحث، لصالح المجموعة المميزة حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية، مما يدل على صدق هذه الاختبارات.

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية 18 = 1.734

يتضح من جدول (4) وجود فروق دالة إحصائية عند درجة حرية 18 ومستوى معنوية 0.05 بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في

2- صدق الاختبارات المهارية ومقياس الرضا الحركي

للتحقق من صدق الاختبارات المهارية ومقياس الرضا الحركي يتضح من جدول (5) :-

جدول (5)

قياس صدق الاختبارات قيد البحث

ن = 20

قيمة "ت"	الفرق بين المتوسطين	المجموعة المميزة		المجموعة الغير مميزة		وحدة القياس	المتغيرات
		±ع	س	±ع	س		
7.595	5	2.013	65.5	0.527	60.5	الدرجة	مقياس الرضا الحركي
7.379	2.2	0.843	6.4	0.421	4.2	العدد	التصويب من الثبات
3.805	2.7	2.065	16.4	0.875	19.1	الثانية	المحاورة
14.100	2.7	0.316	10.1	0.516	7.4	العدد	التمرير من فوق الرأس

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية 18 = 1.734

خارج العينة الأساسية وتم إعادة تطبيق الاختبارات على نفس العينة الاستطلاعية بعد أسبوع من التطبيق الأول مع مراعاة توحيد نفس ظروف القياس و أوضحت النتائج ثبات الاختبارات كما هو موضح بجداول (6) ، (7) .

يتضح من جدول (5) وجود فروق دالة إحصائية عند درجة حرية 18 ومستوى معنوية 0.05 بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في كل من مقياس الرضا الحركي والاختبارات المهارية قيد البحث، لصالح المجموعة المميزة حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية، مما يدل على صدق المقياس وهذه الاختبارات.

1- ثبات الاختبارات البدنية

يتضح من خلال جدول (6) مدى ثبات الاختبارات

البدنية:-

ثانياً :- الثبات

استخدم الباحث طريقة تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه لحساب ثبات الاختبارات قيد البحث على عينة استطلاعية مكونة من 20 تلميذ من مجتمع البحث و من

جدول (6)

حساب معامل الثبات للاختبارات البدنية قيد البحث

ن = 20

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ر"
		±ع	س	±ع	س		
الوثب العمودي من الثبات	سم	1.602	27.6	1.277	27.5	0.10	0694
رمي كرة طبية 2كجم	سم	0.228	3.02	0.252	3.045	0.025	0.896
الانبطاح المائل	عدد	0.615	7.2	0.638	7.25	0.05	0.937
الدوائر المرقمة	ث	0.149	5.165	0.152	5.17	0.005	0.620

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 0.4227 =

2- ثبات الاختبارات المهارية

يتضح من خلال جدول (7) مدى ثبات الاختبارات المهارية ومقياس الرضا الحركي :-

يتضح من جدول (6) أن هناك ارتباط دال إحصائياً بين التطبيق الأول و الثاني لعينة الدراسة الاستطلاعية في الاختبارات البدنية قيد البحث ، حيث أن جميع قيم "ر" المحسوبة أكبر من قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 مما يدل إلى ثبات الاختبارات.

جدول (7)

حساب معامل الثبات للاختبارات قيد البحث

ن = 20

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ر"
		±ع	س	±ع	س		
مقياس الرضا الحركي	الدرجة	0.801	60.7	0.716	60.75	0.05	0.871
التصويب من الثبات	العدد	0.523	4.2	0.307	4.1	0.10	0.522
المحاورة	ث	0.725	19	0.718	18.9	0.10	0.808
التمرير من فوق الرأس	العدد	0.502	7.4	0.489	7.35	0.05	0.684

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 0.4227 =

الدراسة الاستطلاعية

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة من يوم الأربعاء الموافق 2016/6/1م حتى يوم الثلاثاء الموافق 2016/6/7م و ذلك على مجموعة من نفس مجتمع البحث و خارج نطاق العينة الأساسية و عددهم (20) ناشئ.

يتضح من جدول (7) أن هناك ارتباط دال إحصائياً بين التطبيق الأول و الثاني لعينة الدراسة الاستطلاعية في مقياس الرضا الحركي والاختبارات المهارية قيد البحث ، حيث أن جميع قيم "ر" المحسوبة أكبر من قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 مما يدل إلى ثبات الاختبارات .

خطوات البحث

القياسات القبلية

عليها و التي تم شرحها للاعبين من حيث عدد مرات التكرار أو الزمن المحدد لتنفيذ الاختبار.

تطبيق التجربة الأساسية

قام الباحث بتنفيذ التجربة الأساسية للبحث في الفترة من يوم السبت الموافق 2016/6/18م حتى يوم الخميس الموافق 2016/7/28م وقد استغرق تطبيق التجربة (6) أسابيع بواقع (18) وحدة تعليمية أي بمعدل (3) وحدات في الأسبوع بزمن قدره (90) دقيقة للوحدة الواحدة ، بحيث كانت المجموعة التجريبية أيام (السبت - الاثنين - الأربعاء) ، و المجموعة الضابطة أيام (الأحد - الثلاثاء - الخميس)

القياسات البعدية

قام الباحث بإجراء القياسات البعدية بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج و ذلك في الفترة من يوم السبت الموافق 2016/7/30م وحتى يوم الاثنين الموافق 2016/8/1م ولمدة ثلاث أيام بنفس شروط والظروف للقياسات القبلية .

قام الباحث بإجراء القياسات القبلية في الفترة من يوم السبت الموافق 2016/6/11م حتى يوم الاثنين الموافق 2016/6/13م ولمدة ثلاث أيام على أفراد العينة في متغيرات (السن - الطول - الوزن - الذكاء) وكذلك المتغيرات البدنية و المهارية و مقياس الرضا الحركي.

و قد تم قياس مستوى الذكاء باختبار الذكاء المصور لأحمد زكي صالح , وتم قياس مستوى الرضا الحركي بمقياس (Tanner) للرضا الحركي وقياس المستوى البدني بإجراء الاختبارات البدنية (الوثب العمودي من الثبات - رمي كرة طبية 2 كيلو جرام - الانبطاح المائل - الدوائر المرقمة) ، وكذلك تم قياس المستوى المهاري بإجراء اختبارات (الرمية الحرة - تنطيط الكرة باستمرار باتجاه متعرج - التمرير على حائط) ، حيث قام كل لاعب بأداء الاختبارات المتفق

عرض ومناقشة النتائج

جدول (8)

مقارنة القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات البدنية قيد البحث

ن = 20

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"
		±ع	س	±ع	س		
الوثب العمودي من الثبات	سم	1.531	27.65	0.910	29.25	1.6	4.016
رمي كرة طبية 2كجم	سم	0.252	3.045	0.500	3.43	0.385	3.071
الانبطاح المائل	عدد	0.638	7.25	0.933	8.15	0.9	3.559
الدوائر المرقمة	ث	0.153	5.185	0.551	4.8	0.385	3.007

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 38 = 1.685

"ت" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 38 وهذا يدل على تحسن القياس البعدي عن القبلي فيها.

يتضح من جدول (8) وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات البدنية قيد البحث ، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة

جدول (9)

مقارنة القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية
في مقياس الرضا الحركي والمتغيرات المهنية قيد البحث

ن = 20

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"
		±ع	س	±ع	س		
مقياس الرضا الحركي	الدرجة	0.850	60.75	1.875	65.4	4.65	10.09
التصويب من الثبات	العدد	0.307	4.1	0.523	5.8	1.7	12.525
المحاورة	ث	0.759	19.05	1.809	16.7	2.35	5.356
التمرير من فوق الرأس	العدد	0.510	7.45	0.223	9.95	2.5	20.063

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 38 = 1.685

المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 38 وهذا يدل على تحسن القياس البعدي عن القبلي فيها .

يتضح من جدول (9) وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في مقياس الرضا الحركي والمتغيرات المهنية قيد البحث ، حيث أن قيمة "ت"

جدول (10)

مقارنة القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة
في المتغيرات البدنية قيد البحث

ن = 20

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"
		±ع	س	±ع	س		
الوثب العمودي من الثبات	سم	1.316	27.55	1.454	28.7	1.15	2.621
رمى كرة طبية 2كجم	سم	0.271	3.07	0.452	3.28	0.21	1.779
الانبطاح المائل	عدد	0.732	7.3	0.864	7.7	0.4	1.578
الدوائر المرقمة	ث	0.155	5.19	0.539	4.95	0.24	1.911

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 38 = 1.685

"ت" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 38 وهذا يدل على تحسن القياس البعدي عن القبلي فيها .

يتضح من جدول (10) وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات البدنية قيد البحث ، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة

جدول (11)

مقارنة القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في مقياس الرضا الحركي والمتغيرات المهنية قيد البحث

ن = 20

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"
		±ع	س	±ع	س		
مقياس الرضا الحركي	الدرجة	0.833	60.8	2.552	63.1	2.3	3.830
التصويب من الثبات	العدد	0.366	4.15	0.875	4.65	0.5	2.357
المحاورة	ث	0.759	18.95	1.688	17.7	1.25	3.018
التمرير من فوق الرأس	العدد	0.502	7.4	1.208	8.75	1.35	4.612

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 38 = 1.685

المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 38 وهذا يدل على تحسن القياس البعدي عن القبلي فيها .

يتضح من جدول (11) وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة في مقياس الرضا الحركي والمتغيرات المهنية قيد البحث ، حيث أن قيمة "ت"

جدول (12)

مقارنة القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات البدنية قيد البحث

ن = 40

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"
		±ع	س	±ع	س		
الوثب العمودي من الثبات	سم	0.910	29.25	1.454	28.7	0.55	1.433
رمي كرة طبية 2كجم	سم	0.500	3.43	0.452	3.28	0.15	0.993
الانبطاح المائل	عدد	0.933	8.15	0.864	7.7	0.45	1.581
الدوائر المرقمة	ث	0.551	4.8	0.539	4.95	0.15	0.891

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 38 = 1.685

حرية 38 وهذا يدل على تحسن المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بنسبة متقاربة في المتغيرات البدنية .

يتضح من جدول (12) وجود فروق غير دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في المتغيرات البدنية قيد البحث ، حيث أن قيمة "ت" الجدولية أكبر من قيمة "ت" المحسوبة عند درجة

جدول (13)

مقارنة القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الرضا الحركي والمتغيرات المهارية

ن = 40

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"
		ع	س	ع	س		
مقياس الرضا الحركي	الدرجة	2.552	63.1	1.875	65.4	2.3	3.247
التصويب من الثبات	العدد	0.875	4.64	0.523	5.8	1.15	5.044
المحاورة	ث	1.688	17.7	1.809	16.7	1	1.806
التمرير من فوق الرأس	العدد	1.208	8.75	0.223	9.95	1.2	4.366

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 38 = 1.685

مجموعات صغيرة وهذا أدى إلى بث روح المنافسة والتشويق والعمل الجماعي، لذلك وجد التفاعل السريع معها، ونظراً لاحتواء البرنامج على العديد من التمرينات البدنية في الجزء بدني منه أدى إلى رفع مستوى الأداء البدني للاعبين.

وهذا يتفق مع ما ذكره محمد سعد و يوسف محمد (1995) أن مهام المعلم لم تعد قاصرة على الشرح والإلقاء وإتباع الأساليب المتبعة في التدريس بل أصبحت مسنولته الأولى هي رسم مخطط لاستراتيجية الدرس، تعمل فيه طرق التدريس والوسائل التعليمية لتحقيق أهداف معينة. (11 : 45)

وهذا يتفق مع ما ذكره أبو النجا عز الدين (2007م)، ونوال شلتوت ومحسن حمص (2008م) على أن التعاون يعني المنافسة الجماعية داخل مجموعة الطلاب ومساعدة الطالب لباقي الطلاب والاعتماد المتبادل بين أفراد المجموعة بإيجابية واكتساب مهارات العمل الجماعي. (1 : 47) (16 : 54)

ويتضح من جدولتي (10)، (11) وجود فروق دالة إحصائية لصالح القياسات البعدية عن القبلية للمجموعة الضابطة في درجات كل من مقياس الرضا الحركي وجميع الاختبارات البدنية والمهارية، وذلك

يتضح من جدول (13) وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في كل من الرضا الحركي والمتغيرات المهارية قيد البحث، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية 38 وهذا يدل على تحسن المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في كل من مقياس الرضا الحركي والمتغيرات المهارية قيد البحث.

مناقشة نتائج الفرض الأول

يتضح من جدولتي (8)، (9) وجود فروق دالة إحصائية لصالح القياسات البعدية عن القبلية للمجموعة التجريبية في درجات كل من مقياس الرضا الحركي وجميع الاختبارات البدنية والمهارية، ويرجع الباحث هذا التحسن في المستوى إلى تأثير أسلوب التعلم التعاوني الذي أدخل على المجموعة التجريبية التي استخدمها الباحث في عملية التعلم لما له من تأثير إيجابي في رفع مستوى الأداء المهاري والرضا الحركي وإتاحة الفرصة لهم ليتحدوا قدراتهم والتغلب على الانطوائية ليقوموا بدور (القائد - الملاحظ - المؤدي) ليكونوا مسنولون عن تعلم باقي التلاميذ مما يتيح لكل تلميذ التعلم بصورة أفضل من خلال تنمية المساندة الإيجابية والتعلم معا في

يرجع إلى تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني في المجموعة التجريبية .

ويرجع الباحث ذلك إلى أن أسلوب التعلم التعاوني له أثر إيجابي على تقدم اللاعبين وتحسن المستوى المهاري والنفسي والاجتماعي لديهم لأنه يعتمد على تعاون التلاميذ فيما بينهم مما يؤدي إلى تفاعل التلاميذ وشعورهم بالرضا الحركي وقدرتهم على اتخاذ القرار والتفكير والاكتشاف والاتصال والتواصل والتفاعل فيما بينهم ونشر جو من الحب والمحبة والتفاهم أثناء المشاركة العملية في الوحدات التعليمية.

ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه رنا عوض السيد (2015م) على أن استخدام الأسلوب التعاوني يؤدي إلى رفع مستوى الأداء المهاري والرضا الحركي لدى المتعلمين لأنه يؤثر إيجابياً على تقدم التلاميذ لاعتماده على تعاون التلاميذ مع زملائهم مما يترتب عليه تفاعل إيجابي بينهم ونشر جو من الحب والتفاهم بين الأفراد , وقلة القلق زادت من ميول وتنافس ورضا التلاميذ نحو التعلم ودافعيتهم نحو العمل الإيجابي والمشاركة في لعملية التعليمية حيث تمر كل تلميذ من التلاميذ في المجموعة التعاونية الصغيرة بدور القائد والمؤدي والملاحظ أي أن كل تلميذ لا يكون مسنول عن تعليم نفسه فقط لكن مسنول أيضاً عن تعليم باقي تلاميذ المجموعة مما يجعل المجموعة التجريبية المستخدمة لأسلوب التعلم التعاوني تحقق تقدماً ملحوظاً أكبر من المجموعة الضابطة المستخدمة للأسلوب التقليدي. (58:5)

كما يتفق ذلك مع ما أشار إليه أحمد العميري (2002م) , محمد الشحات (2002م) على أن أسلوب التعلم التعاوني له تأثير إيجابي وفعال على المجموعة التجريبية التي استخدمته عن المجموعة الضابطة التي استخدمت أسلوب الأوامر. (2) (12)

يرجع إلى إيجابية الوحدة التعليمية المتبعة التي حققت تقدماً لدى تلاميذ المجموعة الضابطة والتي لاسيما يعد أفرادها من المبتدئين والذين ليس لديهم أي خبرات مهارية .

ويرجع الباحث ذلك أيضاً إلى التأثير الإيجابي لأسلوب الأوامر والذي أهتم فيه الباحث بأداء نموذج من المراحل الفنية والتعليمية الصعبة في الأداء أثناء التعلم والتعرف على نقاط القوة والضعف من خلال الملاحظة المباشرة للمتعلمين مما ساعدهم على الاستفادة من التغذية الراجعة المقدمة لهم وتحسن قدرتهم على التعلم، والتعرف على نواحي القصور وبالتالي قيامه بتصحيح الأخطاء التي قد يقع فيها كل متعلم أثناء الأداء وكذلك قيام المعلم بالتشجيع وحث روح التنافس بين التلاميذ والعمل الفردي يؤدي بالتبعية لخلق جو من الرضا الحركي لدى المتعلمين .

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه محمد حسن محمد (2009م) بأن إمداد المتعلم بقدر من المعارف والمعلومات في شكل تمارين مهارية ومن خلال عمل نموذج للأداء في المهارات المختلفة والتدريب على الأداء في ظل توجيهات وتعليمات المعلم يؤدي إلى حدوث تحسن إيجابي لدى المتعلم . (10 : 17)

وهذا يتفق مع ما أشار إليه كل من أحمد العميري (2002م) , نبراس علي لطيف وحاتم شوكت إبراهيم (2010م) على أن أسلوب الأوامر له تأثير إيجابي على مستوى الأداء الفني ونتائج التعلم (2) (15)

مناقشة نتائج الفرض الثاني

يتضح من جدول (13) وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية وهذا يدل على تحسن المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في درجات كل من مقياس الرضا الحركي و جميع الاختبارات المهارية وهذا

تأثير استخدام برنامج تعليمي بأسلوب التعلم

- 4- إجراء دراسات مشابهة على المراحل السنوية المختلفة .
- 5- عمل دراسات مقارنة باستخدام أساليب مختلفة لمعرفة أسبابها في تنمية الأداء المهاري ومستوى الرضا الحركي وتعليم المهارات المختلفة في كرة السلة للصغار (الميني باسكيت) .

قائمة المراجع

- 1- أبو النجا أحمد عز الدين : استراتيجيات التدريس , مكتبة شجرة الدر, المنصورة , 2007م.
- 2- أحمد عبد الحميد العميري : تأثير أسلوب التعلم التعاوني والأوامر على مستوى أداء رفعة النظر في رفع الأثقال لطلاب كلية التربية الرياضية – دراسة مقارنة , رسالة ماجستير , جامعة المنصورة , كلية التربية الرياضية , 2002م.
- 3- إسماعيل فتحي عبد الغني خميس : تأثير استخدام التعلم التعاوني على مستوى الأداء في كرة السلة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي , جامعة طنطا, رسالة ماجستير , جامعة الإسكندرية , كلية التربية الرياضية للبنين , 2003م.
- 4- حسن خضر محمد , سعد فاضل عبد القادر: اثر التعلم التعاوني في خفض السلوك العدواني وتنمية بعض المهارات الأساسية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي , جامعة الموصل , كلية التربية الأساسية , المجلد: 5 الاصدار: 4 , 2007م.
- 5- رانا عوض محمد رزق السيد : تأثير برنامج تعليمي بأسلوب التعلم التعاوني على الأداء المهاري والرضا الحركي للتلاميذ تحت 12 سنة في رياضة الجمباز , رسالة ماجستير , كلية التربية الرياضية , جامعة المنصورة , 2015م .

بينما يتضح من جدول (12) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياسات البعدية للعناصر البدنية قيد البحث، وهذا يدل على تحسن المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بنسبة متقاربة.

ويرجع الباحث ذلك إلى أن الجزء البدني في الوحدة التعليمية للمجموعة التجريبية هو نفسه الجزء البدني في الوحدة التعليمية للمجموعة الضابطة فكان التحسن بنسب متقاربة .

الاستنتاجات

- 1- البرنامج التعليمي باستخدام التعلم التعاوني له تأثير إيجابي على كل من الرضا الحركي والمهارات الفنية قيد البحث (التصويب من الثبات – المحاورة – التمرير) للاعبين المبتدئين تحت 11 سنة في كرة السلة للصغار (الميني باسكيت) .
- 2- حقق البرنامج المستخدم مع المجموعة الضابطة تحسن ملحوظ في القياس البعدي عنه في القياس القبلي في كل من مقياس الرضا الحركي والأداء البدني والمهاري .

التوصيات

- 1- ضرورة استخدام أسلوب التعلم التعاوني في عملية التعليم والتعلم لما له من تأثير ايجابي على التعلم المهاري ورفع مستوى الرضا الحركي .
- 2- تنظيم دورات وتقديم دراسات للمعلمين والمدربين لاطلاعهم على كل ما هو حديث من أساليب واستراتيجيات ووسائل تعليمية لتعليمها داخل الوحدات التعليمية .
- 3- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات والبحوث على هذه المرحلة السنوية نظرا لأهميتها في توجيه وتشكيل الكيان الرياضي للطفل .

- 6- صفاء مخلص محمد عبد العزيز : اثر استخدام التعليم التعاوني على تعلم بعض مهارات كرة السلة لطالبات الصف السابع الأساسي في محافظة نابلس, جامعة النجاح الوطنية, كلية الدراسات العليا , فلسطين, 2014م.
- 7- على حسنين حسب الله وآخرون : الكرة الطائرة المعاصرة , القاهرة , مكتبة ومطبعة الغد , 2000م.
- 8- عمر شكرى عمر , سناء عباس إبراهيم : تعديل مقاسات ملعب كرة السلة للصغار المينى باسكت وفقا لقواعد علم الهندسة البشرية وأثره على الأداء المهاري والمردود الفسيولوجي لبعض أجهزة الجسم , إنتاج علمي , مجلة جامعة الإسكندرية, العدد الثاني والثلاثون, 1999م.
- 9- محمد حسن علاوي : مدخل علم النفس الرياضي , القاهرة , مركز الكتاب للنشر , 1998م.
- 10- محمد حسن محمد : تأثير برنامج تعليمي باستخدام التمرينات النوعية على التوافق الحركي ومستوى الأداء في رفع الأثقال , رسالة دكتوراه , كلية التربية الرياضية , جامعة المنصورة , 2009م.
- 11- محمد سعد , يوسف محمد : أثر استخدام الوسائط المتعددة على تعليم بعض مهارات كرة الطائرة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي , مجلة علوم وفنون الرياضة , المجلد السابع , العدد الأول, كلية التربية الرياضية للبنات , جامعة حلوان, 1995م .
- 12- محمد محمد الشحات : تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني والأوامر على أداء بعض مهارات اللعب بالوجه المعكوس للمضرب في رياضة الهوكي , إنتاج علمي , العدد الأول, جامعة المنصورة , كلية التربية الرياضية 2002م.
- 13- محمد محمود الحيلة : التصميم التعليمي نظرية وممارسة , عمان , دار المسيرة للنشر والتوزيع , 1999م .
- 14- مصطفى محمد زيدان : كرة السلة للمدرس والمدرّب , دار الفكر العربي , القاهرة , 1998م
- 15- نبراس على لطيف , حاتم شوكت ابراهيم : أثر استخدام الأسلوب التبادلي والأسلوب الأمريكي على مستوى التعلم والوقت المستثمر خلال درس رفع الأثقال , إنتاج علمي , المجلات الأكاديمية العلمية العراقية , مجلة علوم الرياضة , المجلد 2 , العدد 1, جامعة ديالى , العراق, 2010م.
- 16- نوال إبراهيم شلتوت , محسن محمد حمص : طرق وأساليب التدريس في التربية البدنية والرياضة , الإسكندرية , دار الوفاء , 2008م
- 17- هاشم إبراهيم : مؤشر الرضا الحركي لدى تلميذات مرحلة التعليم الأساسي مجلة دراسات , عمان , 1995م .
- 18- ZHOU Hui : Influence of Cooperative Learning in Basketball Teaching on Social Communication and Academic Achievement Motivation, Public PE Department, Zhejiang Shuren University, Hangzhou 310015,China, 2009
- 19- Tim Barrett : Effects of Cooperative Learning on the Performance of Sixth-Grade Physical Education Students , Journal of Teaching in Physical Education 24(1) · January 2005.

Abstract

**The impact of the use of an educational program of cooperative learning
Style on skills performance and the level of kinetic satisfaction in
basketball for the young**

The research aims to identify the impact of the use of an educational program of cooperative learning Style on skills performance and the level of kinetic satisfaction in basketball for the young, where researchers used the experimental method. They designed two equal groups, one experimental and the other control, and limited the research basic sample on the number (40) pupils were divided into two equal groups. (20) pupils as an experimental group and (20) pupils as a control group. The researchers also selected a group of (20) pupils as a reconnaissance sample taken into account in which to be from the same research community and of the same age.

The most important results that the learning style of cooperative learning has a positive effect on both the kinetic satisfaction and the technical skills (aiming from stability, maneuver and passing) for the beginners children, as the program used with the control group achieved a marked improvement in post-program measurements than in the pre-program measurements in each of the kinetic satisfaction and skills performance in question.